mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس 2/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون. انه لقول رسول كريم. وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون. تنزيل من ربك - 00:00:00

العالمين ولو تقول علينا بعضا اقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين وانه لحق فسبح باسم ربك العظيم سبحانه وتعالى اقسم تعالى - 00:00:38

كل ما يبصر الناس وما لا يبصرون هذه يكون اهل التفسير انها للتأكيد لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم بهذا البلد اقسم بمواقع النجوم هنا قال فلا اقسم سيكون المضمون اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون - 00:01:45

يقسم تعالى بكل شيء بما تبصر الماء صيغة عموم بالذي تبصرون وبالذي لا تبصرون يشمل هذا كل الاشياء انه لقول رسول كريم هذا هو جواب القتلة يعني هذا هو المقسم عليه - 00:02:17

يقسم الله بما يبصر بما يبصرون وما يبصرون على ان هذا القرآن قول رسول وهل هو قول الرسول يعني تكلم به الرسول ابتداء تكلم به تبليغا لانه قال الرسول والكلام كلام الله - 00:02:43

الرسول واضيف الى الرسول اضافة التبليغ كما اضيف الى جبريل في الاية الاخرى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين انه لقول رسول كريم اذا الرسول مبلغ - 00:03:15

بكلام ربه وما هو بقول الشاعر وما هو بقول كائن خلافا للمشركين الذين يزعمون ذلك يزعمون ان الرسول شاعر او كاهن هذي من اقاويلهم الباطلة وما علمناه الشعر وما ينبغي - 00:03:42

ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون الله نزه نبيه عن وصمه به ورماه به اعداءه المشركون المكذبون الكفرة المعاندون وما هو بقولك ان قليل ما تذكرون تنزيل من رب العالمين. يعني هو هذا القرآن تنزيل من رب العالمين - 00:04:12

تعال به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين والايات في هذا كثيرة التي يصل الله بها القرآن بالتنزيل والانزال تنزيل كتابي من الله العزيز الحكيم. تنزيل من الرحمن الرحيم - 00:04:40

تنزيل من رب العالمين يعني هو تنزيل من رب العالمين ثم يقول تعالى لو تغول علينا بعض الاقاويل يعني الرسول وانه افترى شيئا من القرآن انتقم الله منه وحاشاه صلى الله عليه وسلم ان يبتلي شيئا - 00:05:01

ولو تقول علينا يعني افترى وقال ما لم نقله له لو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين هذا تعبير عن اهلاكه. الوتين عرق يتصل بالقلب - 00:05:25

يعني لا اهلكناه من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الافاضل لاخذنا منهم باليمين ثم لقطعنا منهم المعتين. فما منكم من احد عنه حاجزين لا يستطيع احد من ان يدفع عنه - 00:05:48

ما منكم من احد وانه لتذكرة للمتقين. يعني القرآن تذكرة للمتقين لانهم الذين يتذكرون به والا هو تذكرة للناس كلهم لكن مثل انه هدى هدى هدى للناس كلهم ولكنه هدى للمتقين خاصة لانهم المنتفعون به - 00:06:17

قال الله وانا لنعلم ان منكم مكذبين لا يخفى على الله امر المكذب هو يعلم المكذبون منا من هؤلاء المدعوين الكفرة انا لنعلم ان منكم

مكذبين وانه لحسرة يعني القرآن حسرة عليهم - 00:06:46
بسبب التكذيب بهم في النعمة اذا العبد شكرها وصامت نعمة تامة واذا كبرت صارت نقمة عليه والكفرة جعلوا حوضهم من القرآن التكريم. كما قال تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. رزقهم من القرآن التكذيب به - 00:07:10
فبئس ما اه ما صاروا اليه وما وما سبقه من من هذا الطريق الذي يعود عليهم بالشقوة وانه لحسرة على الكافرين وانه الحق اليقين حق يقين والحق اليقين هو هو غاية اليقين - 00:07:34
ثلاث مراتب. علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين فاكملوا المراتب حق اليقين هذا يشبه قوله سبحانه وتعالى فوربك ورب السماء والارض انه الحق مثل ما انكم تنطقون فسبح باسم ربك العظيم - 00:08:01
وهذا من شكري النعمة لما ذكر منته على رسوله عصمته له قال فسبح باسم ربك العظيم ونزهه عن النقائص والعيوب وتطبيق ذلك ان ان نقول سبحان ربي العظيم. ولهذا جاء في الاثر جاء في الحديث لما نزلت هذه الاية - 00:08:28
وعلى النبي اجعلوها في ركوعكم ولهذا نقول في الركوع سبحان ربي العظيم هكذا كما جاء في الاية فسبح باسم ربك العظيم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:08:59
والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صل وسلم قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير قول الله تعالى فلا اقسم بما تبصرون. الايات اقسمت على بما يبصر الخلق من جميع الاشياء وما لا يبصرونه - 00:09:22
دخل في ذلك كل الخلق بل دخل في ذلك نفسه المقدسة هذا صدق الرسول بما جاء به من هذا القرآن الكريم وان الرسول الكريم بلغه عن الله تعالى ونزه الله ورسوله عما رماه به اعداءه من انه شاعر او ساحر - 00:09:51
وان الذي حملهم على ذلك عدم ايمانهم وتذكرهم ويضرهم ومن ذلك ان ينظر في حال محمد صلى الله عليه وسلم ويرمق اوصافه واخلاقه ليروا امرا مثل الشمس يدلهما على انه رسول الله حقا وانما جاء به تنزيل من رب العالمين - 00:10:18
لا يليق ان يكون قولا للبشر على عظمة من تكلم به. وجلالة اوصافه لتربيته للخلق وعلوه فوق عباده وايضا فان هذا ظن منهم بما لا يليق بالله وحكمته ولو تقول علينا وافترى بعض الاقاويل الكاذبة - 00:10:51
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين وهو عرق متصل بالقلب. اذا انقطع هلك الانسان فلو قدر ان الرسول حاشى وكلا تقول على الله لعاجله بالعقوبة واخذه يا عزيز مقتدر لانه حكيم قدير على كل شيء - 00:11:24
فحكمته تقتضي ان لا يمهل الكاذب عليه. الذي يزعم ان الله اباح له دماء من خالفه واموالهم. يستدل اهل العلم ويحتجون على المكذبين لان الرسول صلى الله عليه وسلم قد نصره الله وايده - 00:11:52
بانواع بانواع من التأييد ولو كان كاذبا وكان هذا منه تعالى الله عن ذلك لو كان الرسول كما يقول المفترون انه ليس برسول وانما هو مفتري على الله ثم ثم من الواقع نجد ان ان الرسول قد ايده الله - 00:12:13
الخوارق العادات وايده بالنصر وانواع من التأييد الذي الذي نشهد بصدقه عليه الصلاة والسلام فعلم بذلك شهادة من الله بانه رسول رسول الله حقه وتكذيب الرسول يستلزم الطعن في جناب الله تعالى - 00:12:43
الطعن في حكمته او الطعن في علمه او الطعن في قدرته نعم وانه هو اتبعه لهم النجاة ومن خالفه فله الهلاك. فاذا كان الله قد ايد رسوله بالمعجزات وبرهن على صدق ما جاء به بالايات البينات ونصره على اعدائه - 00:13:12
ومكنه من نواصيهم فهو اكبر شهادة منه على رسالته. وقوله فما منكم من احد عنه حاجزين لو اهلكه ما امتنع هو بنفسه ولا قدر احد ان يمنعه من عذاب الله. وانه ايضا - 00:13:44
القرآن الكريم لتذكرة للمتقين. يتذكرون به مصالح دينهم ودنياهم. فيعرفونه ويعملون عليها يذكرهم العقائد الدينية والاخلاق المرضية والاحكام الشرعية فيكونون من الربانيين والعباد العارفين والائمة المهديين انا لنعلم ان منكم مكذبين. به وهذا فيه تهديد - 00:14:06
ووعيد للمكذبين. وانه سيعاقبهم على تكذيبهم بالعقوبة البليغة وانه لحسرة على الكافرين فانهم لما كفروا به ورأوا ما وعدهم به

تحسروا اذ لم يهتدوا به ولم ينقادوا لامره ففاته على اشد العذاب وتقطعت بهم الاسباب - 00:14:46
وانه لحق اليقين اي على مراتب العلم فان على مراتب العلم اليقين وهو العلم الثابت الذي لا زلزلوا ولا يزول. واليقين مراتبه ثلاثة كل واحدة اعلى مما قبلها اولها علم اليقين. وهو العلم المستفاد من الخبر - 00:15:18
ثم عين اليقين وهو العلم المدرك بحاسة البصر ثم حق اليقين وهو العلم المدرك بحاسة الذوق والمباشرة. وهذا القرآن هذا الوصف فانما في يمثلون له يقول لو اخبرك شخص قال عندي شخص عدل قال عندي عسل - 00:15:48
صار عندك علم اليقين بان عنده عسل فاذا اخرجه لك ورأيته صار علمك به من نوع عين اليقين لانه اصبح مشاهدا. فاذا اهدى اليك صار علمك بالعسل من نوع هكذا - 00:16:16
يوضحه العلماء بنحوي هذا المثال علم اليقين بالخبر هو المستفاد من الخبر وعين اليقين هو المستفاد بالحج والمساعدة. وحق اليقين هو هو المستفاد بالمباشرة نعم الله اليك فان ما فيه من العلوم المؤيدة بالبراهين القطعية. وما فيه من الحقائق - 00:16:37
المعارف الايمانية يحصل به لمن ذاقه حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم اي نزهه عما لا يليق بجلاله وجماله وكماله تم تفسير سورة الحاقة والحمد لله رب العالمين. انتهى شكر الله مراتب اليقين - 00:17:09
الاولى والثانية في سورة في سورة التكاثر لو تعلمون علم اليقين هذا علمي وكيف ترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين هذا هو الشهيد وحق اليقين ذكره الله في هذه السورة وفي سورة الواقعة - 00:17:41
بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباري في شرحه صحيح البخاري قال البخاري رحمه الله تعالى - 00:18:08
باب الكلام باب الكلام اذا اقيمت الصلاة حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعدما تقام الصلاة حدثني عن انس ابن مالك قالوا اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة - 00:18:30
اخرجه مسلم في صحيحه من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال اقيمت صلاة العشاء فقال الرجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا - 00:18:55
ثم ثم صلوا. نعم. وخرجه الترمذي من حديث معمر عن ثابت عن انس قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تقام الصلاة يكلمه الرجل يقوم بينه وبين القبلة - 00:19:11
كما يزال يكلمه ولقد رأيت بعضهم ينعس من طول قيام النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث دليل على جواز ابتداء الكلام للامام وغيره بعد اقامة الصلاة بخلاف حديث عبدالعزيز بن صهيب المخرج في الباب الماضي - 00:19:26
فانه انما يدل على جواز استدامة الكلام اذا شرع فيه قبل الاقامة ورواية معمر عن ثابت عن انس صريحة بان مدة الكلام طالت. ورواية حماد بن سلمة تشعر بذلك بقوله حتى نام القوم وبعض القوم. وليس به ذكر اعادة اقامة الصلاة - 00:19:45
مظاهر الحال يدل على انه لم يعد الاقامة. ولو وقع ذلك لنقل. ولم ولم يهمل فانه مما يهتم به وقد روى حديث ثابت جرير ابن حازم فخالف اصحاب ثابت في لفظه. رواه عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:06
كم كان يتكلم بالحاجة اذا نزل اذا نزل عن المنبر خرجوا من طريقي كذلك الامام احمد وابو داوود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال ما ما نعرفه الا من حديث جرير ابن حازم سمعت محمدا يعني البخاري يقول وهم جرير ابن حازم في هذا الحديث - 00:20:26
والصحيح ما روي عن ثابت عن انس قال اقيمت الصلاة فاخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم. قال محمد والحديث هو هذا. وجرير ابن حازم ربما يهم في بعض الشيء وهو صدوق - 00:20:48
وقال ابن خيثم في تاريخه سئل يحيى ابن معين عن حديث جرير ابن حازم هذا فقال خطأ روى وكيل عن جرير بن حازم عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر يوم الجمعة - 00:21:05
يكلمه الرجل في الحاجة فيكلمه ثم يتقدم الى المصلى فيصلي وروى وكيل عن سفيان عن معمل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه

وسلم نحو حديث جرير عن ثابت المرسل - 00:21:20
وقد اختلف في كراهية الكلام بين الخطبة والصلاة. فكره الطاووس في رواية والحكم وابو حنيفة ورخص فيه الاكثرون قال ابن المنذر كان طاووس وعطاء والزهري بن عبدالله والنخعي وحماد ومالك والشافعي واسحاق وابو ثور - 00:21:34
ويعقوب ومحمد يرخصون فيه وروينا ذلك عن ابن عمر حكي كراهته عن الحكم واما الكلام بين اقامة الصلاة والصلاة في غير الجمعة فلا فلا اعلم احدا كريهه انما كرهوا من كره ذلك يوم الجمعة تبعا لكراهة الكلام في وقت الخطبة - 00:21:53
واستصحبوا الكراهة الى انقضاء الصلاة. وهذا المعنى غير موجود في سائر الصلوات حكى ابن عبد البر عن العراقيين كراهته بين الاقامة والصلاة مطلقا ان كان الكلام بينهما لمصلحة لتسوية الصفوف ونحوها كان مستحبا - 00:22:14
وقد دلت الاحاديث الكثيرة على ذلك وردت احاديث واثار في الدعاء قبل الدخول في قبل الدخول في الصلاة انت احسن الله اليك نعم الثالث. ايه المجلد الرابع انتهى الباب انتهى المجلد الثالث نبدأ في الرابع - 00:22:33
ايه الثالث هذا معي الرابع المجلد الثالث وانتهى. انت احسن الرابع. الرابع باب وجوب صلاة الجماعة يأتي معنى الكتاب بس انه طويل بوجوب صلاة الجماعة. وقال الحسن منعتهم امه عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها - 00:23:00
هذا الباب الجديد في المجلد الرابع الباب الاول به نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ما بعد قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى - 00:23:31
في التبصرة في اصول الدين قال رحمه الله تعالى فصل وان الكتابة هي المكتوب وان ما في المصاحف وصدور الرجال والواح الصبيان وفي اللوح المحفوظ وغير ذلك كلام الله تعالى - 00:24:12
وان القرآن منظور لاعيننا محفوظ في قلوبنا ومسموع باذاننا ومخطوط بايدينا وقالت الاشاعرة بخلاف ذلك كله حتى انهم قالوا ليس في المصحف ولا في صدور الرجال ولا في الواح الصبيان ولا في اللوح المحفوظ قرآن - 00:24:31
هذا يجب يجب قولهم ان كلام الله معنى النفس معنى النفس ليس بحرف ولا صوت تتعلق بالمشيئة كل ذلك ما هو الا عبارة عبارة عن كلام الله عبارة عن عبارة عن المعنى النفسي القائم بين ربه تعالى - 00:24:53
بقى لي سبعة مذهبهم في كلام الله كما ان ثمرة مذهب المعتزلة والجهمية في كلام الله وانه وان الله لا يتكلم ثمرته ان الكلام ان القرآن مخلوق وان جميع ذلك لديهم مخلوق - 00:25:18
وهذا يريدون بقولهم ان وهذا الذي يريدون بقولهم ان الكتابة غير المكتوب دليلنا قوله تعالى وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه. ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:25:56
فسمى الله تعالى المكتوب كتابا. دليل ثاني قوله تعالى وانه لقرآن كريم. في كتاب مكنون. لا مسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. وكذلك قوله تعالى والطور وكتاب مسطور في رق - 00:26:14
منشور وقوله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ. وحرف في عند جميع اهل اللغة هو حرف وعاء. اي ظرفية. نعم حرف وعاء نعم لقولهم الماء في الكيس وزيد في الدار. الماء - 00:26:34
الكيس في ايش؟ في الكيس الكيس نعم المال نعم. المال. نعم احسن الله اليك. فيها المال دراهم يعني في الكيس. المال في الكيس. والماء في الكود نعم. احسن الله اليك - 00:26:58
المال في الكيس وزيد في الدار. وهذا يقتضي على ان اللوح والرق والصدور وعاء للقرآن قد وعندهم ليس فيها قرآن دليل ثان من هذه الاية قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون. فاخبر تعالى انه لا يمس - 00:27:16
لهم ايضا لا يمس ولا يمتنع من المس الا المكتوب فدل على انه هو القرآن المشهور عند الضمير يعود الى القرآن لا يمسه الا المطهرون هو الصحيح ان المراد اللوح المحفوظ - 00:27:40
انه للقرآن الكريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون الكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ لا خلافا لمن توهم ان المكنون هو القرآن جاء المكنون هو اللوح المحفوظ عند الله - 00:28:06

المقصود هو اللوح المحفوظ ليس هو صفة للقرآن نعم دليل ثالث ما روى ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسافروا بالقرآن الى ارض العدو - 00:28:34

مخافة ان يناله العدو. ولا شك ولا خفاء ان مقصود النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان لا يناله العدو وكان اشارة الى المصحف ضرورة كون ان العدو لا ينال لما في الصدور - 00:28:57

على طريقته المجاهز التعبير بالحال عن بالمحل عن الحال المصحف هذا قرآن المصحف الورق الورق والغلاف هو القرآن لكن فيه القرآن مكتوب فيه القرآن. نعم ففيه من التعبير في الحل بالحال على المحل - 00:29:18

او بالمحل عن الحال فيعبر يقال هذا قرآن او هذا القرآن يعني المصحف ولهذا من من الكلام المجمل لو قال قائل المصحف مخلوق ما تريد بالمصحف يعني وما الى ذلك والغلاف - 00:29:47

والمداد مخلوق نعم كلها مخلوق اما الكلام المكتوب فهو كلام الله. نعم الله اليك دليل رابع ما روى عمرو بن حزم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يمس المصحف الا طاهر - 00:30:17

الله عجيب القرآن وفي لفظ اخر لا يمس القرآن الا طاهر. نعم هذا هو نعم فانه ثبت ان ما في المصحف قرآن وانه نهى عن مسه بنى رواية على رواية - 00:30:36

فانه ثبت ان ما في المصحف قرآن. وانه نهى عن مسه فثبت ان النهي لم يقع الا عن مس القرآن ضرورة جواز المس لغيره وعدم ورود النهي عنه المصحف لقوله - 00:31:03

من النوع الفلاني من الورق والجند وبما فيه ولما فيه الكلام المكتوب فيه الكتاب يختلف حكمه باختلاف المكتوب ونقول بان الكتابة هي المكتوب كقولهم ان القراءة هي المطهور الكتابة مصدر كتب يكتب وهي فعل كاتب الكتابة فعل كاشف - 00:31:35

والمكتوب هو الكلام المكتوب كما ان المقروء هو القراءة فعل القارئ لسانه وشفته وما الى ذلك وبصوته واما الكلام المظهر بصوت طارئ فهو كلام الله حتى يسمع كلام الله اسمع كلام الله من من القارئ - 00:32:11

والصوت صوت قال وليس صوت وليس صوت الله دليل خامس ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تكتبوا القرآن الا في شيء طاهر اخرجه ابو عبيد في فضائل القرآن - 00:32:43

والمستغفر ايضا في فضائل القرآن وابن بطة في الابانة كلهم عن عمر ابن عبد العزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم اي نعم عمر بن عبد العزيز عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:06

معناه حق لا يجوز ان يكتب على شيء وروي ان ابن عباس رضي الله عنهما رأى رجلا يمحو اللوح برجله برجله. نعم. اعوذ بك. فقال لا تمحو القرآن برجلك اخرجه ابن بطة وفي اسناده نوح ابن ابي مريم - 00:33:24

وهو كذاب والراوي عنه سلم بن سالم البلخي متفق على ضعفه لعله كذلك انه لا يثبت وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا وحي الا القرآن ولا وحي الا المصحف - 00:34:13

الوحي يشمل القرآن والسنة انزل الله عليك الكتاب والحكمة من يقول لا وحي الا القرآن عباس وش قال على يقول اخرجه الطحاوي مشكل في شرح مشكل الاثار. وقال بعده يعني ابن عباس عندنا والله اعلم بقوله لا وحي الا القرآن يعني القرآن نفسه - 00:34:41

وما امر به القرآن يعني القرآن نفسه وما امر به القرآن مما لم يقبله الا بالقرآن لان الله تعالى قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا القرآن وما امر به كل وحي. نعم - 00:35:17

فتدخل السنة على وروي عن ابن عباس انه قال لا وحي الا الا القرآن ولا وحي الا المصحف. وهذا كله دليل على ان ما في المصحف هو القرآن لما ما من الدليل - 00:35:45

وعند الاشعرية ليس في المصحف قرآن ولا في غيره وان ما فيه كتابة وان ما فيه كتابة القرآن والدليل على ان ما في صدور الحافظين هو القرآن. قوله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:36:02

وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يعذب الله قلبا وعى القرآن وروى ابن مسعود رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تعاهدوا القرآن. فانه اشد تفصيا من صدور الرجال - 00:36:31
من النعم من عقلها ابن مسعود اي نعم من قوله مرفوعا احسن الله اليك. ها مرفوعا يقول عن عن النبي. نعم معروف وروى ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل الذي ليس في جوفه شيء من القرآن - 00:36:52
كالبيت الخرب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم للمتزوج هل معك شيء من القرآن؟ قال نعم. فقال عليه الصلاة والسلام زوجتك على ما معي من القرآن وهذا دليل على ان ما في الصدور هو نفس القرآن. وعند الاشعرية ليس فيها قرآن - 00:37:19
اه القرآن كلام الله كاف كيف ما محفوظا ومكتوبا ومسموعا ومقروء هو القرآن وهو كلام الله لكن مراتب الوجود يوضح ذلك مراتب الوجود الوجود العلمي والوجود الخطي الرسمي والوجود اللفظي - 00:37:45
ووجود العين ووجود القرآن في الصدور هو وجود علمي المصحف وجوده الرسمي وعلى لسان القارئ وجود اللفظ كما اوضح شيخ الاسلام هذا المعنى مراتب الوجود نعم الله اليك دليل اخر هو ان المسلمين كلهم - 00:38:28
هو ان المسلمين كلهم اجمعوا على ان ما في الصدور قرآن. وما في المصحف قرآن حتى انهم يقولون حتى يقولون بعضهم لبعض وحق ما في صدرك من كلام الله تعالى. وكذلك يقولون وحق ما في المصحف من كلام الله تعالى - 00:39:08
وهذا اجماع منهم على ان ما في المصحف وما في الصدور هو القرآن دليل اخر وهو ان فقهاء المسلمين كلهم اجمعوا على ان ما في الصدور القرآن حتى انهم اجمعوا - 00:39:28
على ان من حلف بما في المصحف وخالفه يلزمه الكفارة ولو كان مخلوقا لما وجبت عليه الكفارة واما من حيث اللغة سبحان الله وبحمده سبحان الله نعم يا محمد تفضل - 00:39:50
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على اله وعلى اله افضل صلاة واتم تسليما قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه التوضيح والبيان لشجرة الايمان - 00:40:47
بل اخبر الله تعالى ان الايمان مطلق تنال به ارفع المقامات في الدنيا واعلى المنازل في الاخرة. فقال تعالى والذين امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والصديقون هم اعلى الخلق درجة بعد درجة الانبياء في الدنيا وفي منازل الاخرة - 00:41:00
واخبر في هذه الاية ان من حقق الايمان به وبرسله نال هذه الدرجة. ويفسر ذلك ويوضحه ما ثبت في الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة لا يتراءون اهل الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب الشرقي او الغربية في الافق - 00:41:20
بتفاضل ما بينهم فقالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى والذي نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وايمانهم بالله وتصديقهم للمرسلين. في ظاهرهم وباطنهم في عقائدهم واخلاقهم واعمالهم. وفي كمال طاعتهم - 00:41:42
الله ولرسوله فقيامهم بهذه الامور به يتحقق ايمانهم بالله وتصديقهم للمرسلين وقد امر الله في كتابه بهذا الايمان العام الشامل. وما يتبعه من الانقياد والاستسلام واثنى على من قام به فقال في اعظم ايات الايمان - 00:42:06
قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون - 00:42:28
فامر الله عباده بالايمان بجميع هذه الاصول العظيمة. والايمان الشامل بكل كتاب انزله الله. وبكل رسول ارسله الله وبالاخلاص والاستسلام والانقياد له وحده بقوله ونحن له مسلمون كما اثنى على المؤمنين في اخر السورة بالقيام بذلك فقال امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته - 00:42:43
ملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله. وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فاخبر ان الرسول ومن معه من المؤمنين امنوا بهذه الاصول ولم يفرقوا بين احد من الانبياء. بل امنوا بهم جميعا - 00:43:12
وبما اوتوه من عند الله وانهم التزموا طاعة الله. فقالوا سمعنا واطعنا. وطلبوا من ربهم ان حقق لهم ذلك وان يعفو عن تقصيرهم ببعض حقوق الايمان. وان مرجع الخلائق كلهم ومصيرهم الى الله - 00:43:32

يجازيهم بما قاموا به من حقوق الايمان وما ضيعوه منها كما قال تعالى عن اتباع الانبياء عيسى وغيره انهم قالوا ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين فامنوا بقلوبهم والتزموا بقلوبهم وانقادوا بجوارحهم. وسألوا الله ان يكتبهم مع الشاهدين له بالتوحيد - 00:43:52

وان يحقق لهم القيام به قولا وعملا واعتقادا. وقال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا. لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. فوصف - 00:44:18

الله المؤمنين بهذه الصفات المتضمنة للقيام باصول الدين وفروعه وظاهره وباطنه فانه وصفهم بالايمان به ايمانا ظهرت اثاره في عقائدهم واقوالهم واعمالهم والباطنة وانه مع ثبوت الايمان في قلوبهم يزداد ايمانهم كلما تليت عليهم ايات الله ويزداد خوفهم ووجلهم كلما ذكر الله وهم في قلوبهم - 00:44:45

وسرهم متوكلون على الله ومعتمدون في امورهم كلها عليه. ومفوضون امورهم اليه وهم مع ذلك يقيمون الصلاة فرضها ونفلها. يقيمونها ظاهرا وباطنا. ويؤتون الزكاة وينفقون النفقات الواجبة والمستحبة ومن كان على هذا الوصف فلم يبق من الخير مطلبا ولا من الشر مهربا. ولهذا قال اولئك هم المؤمنون حقا - 00:45:19

الذين يستحقون هذا الوصف على الحقيقة ويحققون القيام به ظاهرا وباطنا. ثم ذكر ثوابهم الجزيل المغفرة المتضمنة لزوال كل شر ومحذور. ورفعة الدرجات عند ربهم والرزق الكريم المتضمن من النعم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:45:49

وقال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم - 00:46:14

انهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون. والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم على صلواتهم هم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. ففسر الله الايمان في هذه الايات - 00:46:31

هذه الخصال فانه اخبر بفلاح المؤمنين ثم وصفهم بقوله الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اخر الايات المذكورة فمن استكمل هذه الاوصاف فهو المؤمن حقا. ومضمونها القيام بالواجبات الظاهرة والباطنة. واجتناب المحرمات والمكروه - 00:46:51

وبتكبيلهم للايمان استحقوا وراثة جنات الفردوس التي هي اعلى الجنات كما انهم قاموا باعلى الكمال وهذه صريحة في ان الايمان يشمل عقائد الدين واخلاقه واعماله الظاهرة والباطنة ويترتب عليه على ذلك انه يزيد بزيادة هذه الاوصاف والتحقق بها وينقص بنقصها. وان الناس في الايمان درجات متفاوتة - 00:47:12

بحسب تفاوت هذه الاوصاف. ولهذا كانوا ثلاث درجات سابقون مقربون وهم الذين قاموا بالواجبات والمستحبات. وتركوا المحرمات والمكروهات وفضول المباحات ومقتصدون وهم الذين قاموا بالواجبات وتركوا المحرمات. وظالمون لانفسهم وهم الذين تركوا بعض واجبات الايمان - 00:47:42

وفعلوا بعض المحرمات كما ذكرهم الله بقوله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير وقد يعطف الله على الايمان الاعمال الصالحة - 00:48:10

جامع ابو فيصل احسن عملكم. ترك فضول المباحات بالنسبة للسابقين المقربين لازم حالهم ها فضول المباحات الله يشفيه حتى اشار المحقق ان اكثر اهل العلم لم يذكروا فضول المباحات في حال السابقين والمقربين - 00:48:33

شيخ عبد الرحمن ذكره المباحات هي من المكفوهات المباحات لا تليق مرتبة المقربين السابقين الفضول فيها ضياع الاوقات الفضائل الفضول تفوت الفضائل كما يشهد به الواقع وقد تجر الى ما وضعها - 00:48:59

قد عجها ابن القيم من المفسدات والمفسدات القلوب النوم وفرول الطعام وفضول الكلام وفضول النظر الى اخره نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:49:49

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في كتابه الانتصار لاهل الاثر قال رحمه الله ونحن نتكلم بالاسماء التي لا نزاع فيها مثل لفظ الاثبات والنفي - 00:50:23

فنقول من المعلوم ان هذا من تقليب بعض الناس لاهل الحديث الذين يقرونه على ظاهره فكل من كان عنه ابعد كان اعظم ذما بذلك كالقرامطة ثم الفلاسفة ثم المعتزلة ثم المعتزلة - 00:50:44

وهم يذمون بذلك المتكلمة الصفاتية من الكلابية والكرامية والاشعرية والفقهاء والصوفية وغيرهم فكل من اتبع النصوص واقرها سموه بذلك ومن قال بالصفات العقلية مثل العلم والقدرة دون الخبرية ونحو ذلك - 00:51:06

يسمي مثبتة الصفات الخبرية حشوية كما يفعل ابو المعالي وابو حامد ونحوهما ولطريقة ابي المعالي كان ابو محمد يتبع في فقهه وكلامه لكن ابو محمد كان اعلم بالحديث واتبع له من ابي المعالي وبمذاهب الفقهاء - 00:51:34

وابو المعالي اكثر اتباعا للكلام. وهما في العربية متقاربان وهؤلاء يعيبون منازعهم اما لجمعه حشو الحديث من غير تمييز بين صحيحه وضعيفه هؤلاء ايش؟ يعيبون منازعهم نعم شيخنا. يفسر الحشوية - 00:52:03

يعني؟ ايه ومن قال بالصفات العقدية مثل العلم والقدرة دون الخبرية ونحو ذلك. يسمي مثبتة صفات الخبرية حشوية كما يفعل ابو المعالي وابو حامد ونحوهما ولطريقة ابي المعالي كان ابو محمد يتبع في فقهه وكلامه - 00:52:30

لكن ابو محمد كان اعلم بالحديث واتبع له من ابي المعالي وبمذاهب الفقهاء وابو المعالي اكثر اتباعا للكلام وهما في العربية متقاربان. في تحقيق عند فقط هنا ولطريقة ابي المعالي كان ابو محمد يذكر هو العز ابن عبد السلام - 00:53:01

اما هذا المطلوب. نعم قال وهؤلاء يعيبون منازعهم اما لجمعه حشو الحديث من غير تمييز بين صحيحه وضعيفه او لكون اتباع الحديث في مسائل الاصول من مذهب الحشو لانها مسائل علمية. والحديث - 00:53:27

لا يفيد ذلك او لان اتباع النصوص مطلقا في المباحث الاصولية الكلامية حشو لان النصوص لا تفي بذلك فالامر راجع الى احد امرين اما ريب في الاسناد او في المتن. اما اما ريب في الاسناد او في المتن. ريب نعم - 00:53:57

اما لانهم يضيفون الى الرسول ما لم يعلم انه قاله كاخبار الاحاد ويجعلون مقتضاها العلم واما لانهم يجعلون ما فهموه من اللفظ معلوما وليس هو بمعلوم لما في الادلة اللفظية من الاحتمال - 00:54:27

ولا ريب ان هذا عمدة كل زنديق ومنافق يبطل العلم بما بعث الله به رسله تارة يقول لا نعلم انهم قالوا ذلك وتارة يقول لا نعلم ما ارادوا بهذا القول - 00:55:01

وما تنتفى العلم بقولهم او بمعناه لم يستفد من جهتهم علم فيتمكن بعد ذلك ان يقول ما يقول من المقالات وقد امن على نفسه ان يعارض باثار الانبياء لانه قد وكل ثغرها بذينك الرمحين لانهم - 00:55:24

هو هكذا ضابطها لانه قد وكل ثغرها بذينك الرمحين الدافعين لانه ايش؟ قد وكل نعم يعني هو ضابطها بتشديد الكاف هل تكون قد وكل او قد وكل شغلها؟ نعم بذينك الرمحين الدافعين لجنود الرسل عنه الطاعنين لمن احتج بها - 00:55:52

شيخنا شيخ الاسلام له في الرد وكل بها نعم وكل نعم قال لانه قد وكل ثغرها بذينك الرمحين الدافعين لجلود الرسل عنه الطاعنين لمن احتج بها وهذا القدر بعينه عين الطعن في نفس النبوة بل يقر نفس الطعن نعم. وهذا القدر بعين - 00:56:31

فيه عين الطعن في نفس النبوة بل يقر بتعظيمهم وكمالهم اقرار من لا يتلقى من جهتهم علم فيكون الرسول عنده بمنزلة خليفة يعطى السكة والخطبة رسما ولفظا. كتابة وقولا من غير ان يكون له امر او نهي مطاع. فله صورة الامامة بما جعل له من السكة - 00:57:10

والخطبة وليس له حقيقتها. نسأل الله العافية هكذا يعني مثل الخليفة والسلطان في في كثير من الازمان له السمعة والشك والخطبة وفلان وينوه به ولكن ليس له من الامن شيء - 00:57:46

النفوذ لغيره لوزرائه كما هو كما هو الواقع في كثير من من القرون الماضية هكذا يعبر العلماء ويقولون هؤلاء الذين يعطلون النصوص جعلوها من هذا النوع لها احترام والكتاب والسنة - 00:58:05

والرسول وكذا الاحترام بالقول لا بالفعل ولكنهم لا يطيعونه ولا ينفذون في الكتاب والسنة ولا يقرون بما فيهم بما فيهما من الاخبار

العقدية. نعم هذي العبارات الزينة. نعم وهذا القدر بعينه عين الطعن في نفس النبوة بل يقر بتعظيمهم وكمالهم اقرار من لا يتلقى - 00:58:33

ومن جهتهم علم ويكون الرسول عنده بمنزلة خليفة يعطى السكة والخطبة رسما ولفظا كتابة وقولا من غير ان يكون له امر او نهي مطاع فله صورة الامامة بما جعل له من السكة - 00:59:07

وليس له حقيقتها تصويري بعض الخلفاء في بعض الاحيان يكون النفوذ لغيرهم لوزرائهم ويكون هو معجون يعني لعله لا يدري عن كثير من الامور وهذا القدر وهذا القدر وان استجازه كثير من الملوك لعجز بعض الخلفاء عن القيام بوادي - 00:59:31

الامارة من الجهاد والسياسة كما يفعل ذلك كثير من نواب الولاة لضعف مستنيبه وعجزه فيترقب من تقدم فيترتب من تقدم ذي المنصب وقوة نائبه صلاح الامر او فعل ذلك بهوا ورغبة في الرياسة له ولطائفته دون من هو احق بذلك منه وسلك من - 01:00:06

مسلك المتغلبين بالعدوان ومن المعلوم ان المؤمن بالله ورسوله لا يستجيز ان يقول في الرسالة انها عاجزة عن تحقيق العلم وبناء وبيانه حتى يكون الاقرار فمن المعلوم ان المؤمن بالله ورسوله لا يستجيز ان يقول في الرسالة - 01:00:40

انها انها عاجزة عن تحقيق العلم وبيانه حتى يكون الاقرار بها مع تحقيق العلم الالهي من غيرها موجبا لصلاح الدين ولا يستجيز ان يعتدي عليها بالتقدم بين يدي الله ورسوله ويقدم علمه وقوله - 01:01:10

على علم الرسول وقوله. اللهم صلي على المؤمن بالله ورسوله مصدرا للعلم الصحيح امور الدين الا من الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يستجيب ان يقدم رأيه ومعلومة على ما جاء به الرسول عليه الصلاة - 01:01:37

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فاتقوا الله ان الله سميع عليم فمصدر التلقي عند المؤمن هو المسؤول عن الكتاب والسنة نعم ولا يستجيز ان يسلط عليها التأويلات العقلية ويدعي ان ذلك من كمال الدين وان - 01:02:14

حين لا يكون كاملا الا بذلك واحسن احواله ان يدعي ان كان عالما بانما اخبر به ان له تأويلات وتبيانا غير ما يدل عليه ظاهر قوله ومفهومه وانه ما ترك ذلك الا لانه ما كان يمكنه بين تلك الاعراب ونحوهم - 01:02:44

انه وكل ذلك الى عقول المتأخرين. العقول المتأخرين وهذا هو الواقع فان المتفلسفة تقول ان الرسل لم يتمكنوا من بيان الحقائق لان اظهار يفسد الناس ولا تحتمل ذلك عقولهم. ثم قد يقولون انهم يعبروا بان خطاب الرسول خطاب جمهوري - 01:03:15

عقول الجمهور العامة الجمهور لا يطيقون اه ان تبين لهم الحقائق التي يقر بها ويقول بها الفلاسفة ويقولون ان ما يقوله الرسول للناس في في مسائل الاعتقاد في رب العالمين هو من نوع الكذب للمصلحة - 01:03:59

نضيف هذا ابيك اه ابن تيمية الى ابن سينا نعم ثم ثم قد يقولون انهم عرفوها وقد يقول بعضهم لم يعرفوها او او انا اعرف او انا اعرف بها منهم. ثم يبينونها هم بالطرق القياسية الموجودة عندهم - 01:04:29

ولم يعقلوا انه ان كان العلم بها ممكنا فهو ممكن لهم كما يدعون انه ممكن لهم. والا لا فلا سبيل لهم الى معرفتها باقرارهم وكذلك التعبير وبيان العلم بالخطاب والكتاب ان لم يكن ممكنا فلا يمكنهم ذلك - 01:05:04

وانتم تتكلمون وتكتبون علمكم في الكتب وان كان ذلك ممكنا فلا يصح قولكم. لم يمكن الرسل ذلك وان قلتم يمكن الخطاب بها مع خاصة الناس دون عامتهم وهذا قولهم فمن المعلوم ان علم الرسل يكون عند خاصتهم كما يكون علمكم عند خاصتكم - 01:05:30

ومن المعلوم ان كل من كان بكلام المتبوع واحواله وبواطن اموره وظواهرها وهو بذلك اقوم كان احق بالاختصاص به ولا ريب ان اهل الحديث اعلم الامة واخصها بعلم الرسول وعلم خاصته - 01:06:02

مثل الخلفاء الراشدين وسائر العشرة ومثل ابي ابن كعب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وعبدالله بن سلام وسلمان الفارسي وابي الدرداء وعبادة ابن الصامت وابي ذر الغفاري وعمار ابن ياسر وحذيفة ابن اليمان ومثل سعد بن معاذ واسيد بن حضير وسعد بن عبادة - 01:06:29

عباد ابن بشر وسالم مولى ابي حذيفة وغير هؤلاء ممن كان اخص الناس بالرسول واعلمهم بباطن اموره واتباعهم لذلك فعلماء الحديث اعلم الناس بهؤلاء وببواطن امورهم واتبعهم لذلك فيكون عندهم العلم علم خاصة الرسول وبطانته - 01:07:02

كما ان خواص الفلاسفة يعلمون علمتهم وخاص المتكلمين يعلمون علم ائمتهم وخاص القرامطة والباطنية يعلمون علم ائمتهم. يعني هذا هو المعقول والواقع. ان خاصة المتبوع بحاله ظاهره وباطنه خاصة المتبوع اعلم بحقائق ما عنده - 01:07:34
ويعول على ما يقولونه في معرفة مذهب ذلك الامام وكل مثل ذلك في في الائمة المتفوعين في الفقه مثلا خاصة الامام احمد اعلم بمذهبه وهو في طريق معرفة مذهبه على الحقيقة - 01:08:07
وهكذا. نعم وكذلك ائمة الاسلام مثل ائمة العلماء فان خاصة كل امام اعلم بباطن ما لك بن انس فان ابن القاسم لما كان اخص الناس به واعلمهم بباطن امره مثل ما لك ابن انس فان ابن القاسم لما كان اخص الناس به واعلمهم بباطنه - 01:08:34
بامره اعتمد اتباعه على روايته حتى انه حتى انه عنه تؤخذ مسائل السر التي رواها ابن ابي الغمر وان طعن بعض الناس فيها وكذلك ابو حنيفة ابو يوسف ومحمد وزفر اعلم الناس به وكذلك غيرهما - 01:09:11
وقد يكتب العالم كتابا او يقول قولا فيكون بعض من لم يشافه به اعلم بمقصوده من بعد بمن شافه به كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فرب مبلغ او عام سامع - 01:09:40
ولكن بكل حال لابد ان يكون المبلغ من الخاصة العالمين بحال المبلغ عنه كما يكون في اتباع الائمة من هو افهم لنصوصهم من بعض اصحابهم ومن المستقر في اذهان المسلمين ان ورثة الرسل وخلفاء وخلفاء الانبياء هم الذين قاموا - 01:10:01
علما وعملا ودعوة الى الله والرسول. فهؤلاء اتباع الرسول حقا. وهم بمنزلة الطائفة الطيبة من الارض التي زكت فقبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير فزكت في نفسها وزكى الناس بها - 01:10:30
وهؤلاء هم الذين جمعوا بين البصيرة في الدين والقوة على الدعوة. ولذلك كانوا ورثة الانبياء الذين قال الله تعالى فيهم واذكر عبدنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق الايدي القوة في امر الله والابصار البصائر في دين الله - 01:10:55
البصائر يدرك الحق فبالبصائر يدرك الحق ويعرف وبالقوة يتمكن من تبليغه وتنفيذه والدعوة اليه فهذه الطبقة كان لها قوة الحفظ والفهم والفقه في الدين والبصر بالتأويل ففجرت من النصوص انهار العلوم واستنبطت منها كنوزها ورزقت فيها فهما خاصا - 01:11:34
كما قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وقد سئل هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس. فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتيه - 01:12:08
الله عبدا في كتابه فهذا الفهم هو بمنزلة الكلأ والعشب الذي انبتته الارض وهو الذي تميزت به هذه الطبقة عن الطبقة الثانية وهي التي حفظت النصوص فكان همها حفظها وضبطها - 01:12:28
فوردها الناس وتلقوها بالقبول واستنبطوا منها واستخرجوا كنوزها واتجروا فيها وبذروها في ارض قابلة للزرع والنبات ووردوها كل بحسبه قال تعالى قد علم كل اناس مشربهم وهؤلاء هم الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع مقالتي - 01:12:50
كيف وعاها فاداها كما سمعها ورب حامل فقه وليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وهذا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما حبر الامة وترجمان القرآن مقدار ما سمعه من - 01:13:26
النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ نحو العشرين حديثا الذي يقول فيه سمعت ورأيت وسمع الكثير من الصحابة وبورك له في فهمه والاستنباط منه حتى ملأ الدنيا علما وفقها - 01:13:49
قال ابو محمد ابن حزم وجمعت فتاواه في سبعة اسفار كبار وهي بحسب ما بلغ جامعها والا فعلم ابن عباس كالبحر وفقهه واستنباطه وفهمه وفي القرآن بالموضع وفهمه في القرآن بالموضع الذي فاق به الناس. وقد سمعوا ما سمع وحفظوا القرآن كما حفظه. ولا - 01:14:10
لكن ارضه كانت من اطيب الاراضي واقبلها للزرع فبذر فيها النصوص فانبتت منها ارضه عقله وقل عقل نير لما حمل النصوص فاض منه انوار العلم الصحيح. نعم فانبتت من كل زوج كريم. قال تعالى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 01:14:40

والله ذو الفضل العظيم. واين تقع فتاوى ابن عباس وتفسيره واستنباطه يا شيخ ما شاء الله رحمه الله جزاك الله خير يا ابو فيصل جزاك الله خير يا عمي محمد. هلا - 01:15:20

الله المستعان احسن الله اليكم يقول السائل هل يصح من يقال ينزل ربنا عشية عرفة او يقال كما هو لفظ مسلم يدنو نقول يدنو احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم - 01:15:43

اخي تصاميم للملابس النسائية من مواقع مصممات الازياء وتنفيذها والتجارة بها مع ملاحظة ان بعضهن يكتبن لا نحلل اخذ التصاميم والتصاميم تكون ملابس محتشمة اذا كانت التصاميم محتشمة تصميم موجود - 01:16:33

كما لو اشتريت احداهن التصميم وانا سجدت عليه وعملت لكن ممكن ان تصمم بما تصمموه لان هذا يفسد على صاحبة التصميم الاصلي يفسد عليها علمها وتخصصها وقدرته لكن ممكن تصمم - 01:17:18

اشياء محدودة نفسها وخاصتها مثلا لكن لا تصمم تصاميم تروجها بحيث تزاحم صاحبة الشأن الاول احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل عبر الشبكة هل يفسد عقد نكاح المرتد بردته - 01:17:54

ويفرق بينه وبين زوجته. اي والله اي والله بينهما ويفسد عقله لكن يقول اهل العلم ان له ان يسلم يرجع الى الاسلام انه يبقى على النكاح لا سيما اذا تم ذلك في العدة - 01:18:39

اما فلا اذا كفرت هي او كفر هو هل يكفر سب الله وسب رسولك عليه حكم الردة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا اذا رجحت حسنات على السيئات هل يدخل الجنة مباشرة كما هو ظاهر الايات او يقال الذنوب تحت المشيئة - 01:19:23

المعروف ان من رجحت حسناته كفرت سيئاته برجحان حسناته السيئات الاخرى برجحان الحسنات تكون في حكم المغفورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون - 01:20:25

اه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا ارتد الزوجان معا ثم اسلما آآ ماذا يفعلان بخصوص عقد زواجهما ثم اسلم ورجع اذا كان ذلك بالعدة احسن الله اليكم - 01:20:57

يقول السائل عبر الشبكة اه نحن مجموعة من الزملاء اتفقنا على جمع مبلغ الف ريال من كل شخص والاقتراع عليه لمصلحة واحد منا هل هذا جائز نقول نحن مجموعة من الزملاء - 01:21:31

اتفقنا على جمع مبلغ الف ريال من كل شخص والاقتراع عليه لمصلحة واحد منا فهل هذا جائز انه جائز نوعا ما من التبرع بالقبر لان الذي يأخذ مقترض على ان - 01:22:08

او بالقرعة فلان هو الاول والثاني والثالث لانه بعضهم بهذه الطريقة يكون دائما مكرظ مكرظ مكرظ حتى يأتيه الدور فيصير يعني يأتي الدور ويسترد ما اوطوهم ما اوطوه الزملاء نسترد عندما يدفع له المبلغ - 01:23:28

نعم احسن الله اليكم. الى اخره - 01:24:05